

# خطبة الجمعة للدكتور الشيخ صلاح الصاوي - وبدأت الأيام العشر

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا اشهد ان محمدا رسول الله محمد رسول الله على حي  
على الصلاة - 00:00:24

اكبر لا اله الا ان الحمد لله نحمده ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور ومن سيئات اعمال انه من يهده الله فلا مضل ومن  
يضلل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا - 00:01:48

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق ولا تموتن الا وانتم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث  
منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به - 00:02:59  
والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله  
ورسوله فقد اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:03:24

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في اما بعد فيا اتباع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد بدأت الايام العشر - 00:03:47

اليوم واطلع واغرك شهر ذي الحجة بدأت الايام العشر وهبت معها رياح الجنة وفي هذا نتذكر قول النبي صلى الله عليه ما من ايام  
العمل الصالح احب الى الله فيها من هذه الايام العشر - 00:04:08  
قالوا ولا الجهاد في سبيل الهي يا رسول قال ولا الجهاد في سبيل الا غير خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء ابن حجر فتح  
الباري يبين وجه اختصاص العشر - 00:04:34

هذا الفضل الكبير الذي يظهر اجتماعي امهات العبادات فيها فرائض الاسلام الكبرى اركانه والعظام اجتمعت الصلاة والصيام والصدقة  
والحج اجتمعت فيها بما لم تجتمع غيرها وهي التي اقسم الله جل جلاله بها في قوله - 00:04:55  
والفجر ولبال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسري هل في ذلك قسم لذي حجر الليل العشر العشر الاول من ذي الحجة والشفع يوم  
النحر والوتر يوم عرفة كما روي ذلك عن - 00:05:21

ورؤية مرفوعة الى النبي صلى الله عليه واهلي وسلم ايام معلومات وقتها قصير لا يحتمل التقصير الشياطين فيها ليست مكبدة في  
رمضان الشياطين الشياطين في هذه الايام ليست مكبلة فالعمل فيها اشق - 00:05:42  
فيها اعظم سينتشر خبرها بين كثير من الناس. الناس جميعا يعلمون فضيلة رمضان ويتسابقون فيه الى الخيرات لكن قليل منهم من  
يعلم فضل هذه الايام العشر ويرفع الهمة فيها ويتنافس في الخيرات - 00:06:09

ويسارع مغفرة من ربه المتنافسون فيها ومن ثم العمل فيها اشق وكان الاجر فيها احبتي في الله كيف نحيا هذه الايام العشر تفتتح  
هذا بتوبة خالصة صادقة نصوحة يا ايها الذين امنوا - 00:06:29  
توبوا الى الله توبة اصلاحا للماضي بالندم اصلاحا للحاضر بالاقلاع عن الذنوب والمعاصي اصلاحا للمستقبل بالعزم على عدم العودة الى  
الذنوب مرة اخرى ثم رد المزال الى اهلها لان حقوق العباد - 00:06:55

لا تبرأ منها الذمم الا بالاداء او بالابراء وهي عند ربك لا يتركها الله ابدًا. القصاص فجدد توبة صادقة خالصة نصوحة الى الله عز وجل  
وكن في انابتك وتوبتك ما بين الخوف - 00:07:17

الخوف والرجاء الجناحان اللبان يطير بهما الى ربه جل ان العبادة كالطائر المحبة رأسه والخوف والرجاء جناحا اذا قطع الرأس الطائر

إذا قطع الجناحان أو أحدهما تعثر في صيده وتكسر - 00:07:40

اجمع في سيرك إلى ربك الحب والخوف الرجاء الخوف إذا نقص كان غرورا وأما ولا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون وإذا زاد عن حده كان يأسا وقنوطا التعادل بين الخوف - 00:08:05

خوف لا يحملك على ورجاء لا يفضي بك إلى الغروب إن أبا بكر يقول في وصيته لعمر إن الله جل جلاله ذكر أهل الجنة في أحسن أعمالهم وتجاوز عن فاذا ذكرتهم - 00:08:27

خشيت إلا أكون وذكر أهل النار بأسوأ أعمالهم ورد عليهم حسناتهم فاذا ذكرتهم خشيت أن أكون وعمر يقول لو أن مناديا نادى في السماء يدخل الناس جميعا الجنة إلا واحدا لخشيت أن أكون أنا هذا الواحد - 00:08:47

ولو قيل ليدخل النار جميعا إلا واحدة لرجوت أن أكون أنا هذا الواحد المستثنى خوف يبلغ المدى ورجاء يبلغ المنتهى. يدعون ربهم خوفا وطمعا وأدعوه خوفا وطمعا. رغبا ورهبا. هذه مسيرة السارق - 00:09:13

إلى ربه ثم بعد هذا يا عبد الله أعمل مراجعة وصيانة لصلاتك أفضل الأعمال الصلاة الوقت يومك بأربع ركعات ابن آدم لا تعجز عن أربع ركعات في أول النهار يكفيك آخره - 00:09:35

الأربع ركعات سنة الصبح سنة الفجر والفريضة أم هو ركعات أركع لي أربع ركعات في أول النهار لا يفوتك حظ من قيام الليل من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين - 00:09:58

ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين ولا تتصور أن أمر معجز جزء عم وتبارك كما قلنا مرارا الف آية تستطيع أن عمه وتبارك ساعة ونص - 00:10:22

وتكون قد أدت هذه الشعيرة العظيمة وكتبت بها في هذه الأيام العشر الصيام أحبتي في الله الصيام أحب الأعمال إلى الله كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به - 00:10:42

وفي حديث هنيئة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم تسعة من ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر وأعلننا في مسجدنا هذا عن لمن شاء عن كل من جاء - 00:11:02

أحياء ليالي العشر بمحاضرات بأذن الله تعالى يا عبد الله ذكر الله عز وجل. مثل الذي يذكر الله والذي لا يذكره كمثله الحي والميت أفضل الذكر المأثوم كلمتان خفيفتان على اللسان - 00:11:20

ثقلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن تملآن أو تملأ ما بين السماء والأرض. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم إن القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد. وإن جلاءها ذكر الله عز وجل - 00:11:43

وفي حديث الخمس كلمات أمر الله يحيى ابن زكريا أن يعمل بها وإن يأمر بني إسرائيل أن يعملوا بها. قال من بينها وأمركم بذكر الله فإن مثل ذلك كمثله رجل - 00:12:03

خرج العدو في أثره صراعا حتى أتى على حصن حصين فأحرز نفسه منه فكذلك العبد نفسه من الشيطان إلا بذكر الله عز وجل التكبير والتلهيل والتحميد المماتة والمضاعة في هذه الأيام العشر. فاكثروا فيهن - 00:12:19

التلهيل والتكبير كما جاء ذلك صحيحا عن نبينا صلوات ربي وسلامه عليه الأضحى أحبتي في الله ما يذبح من بهيمة الأنعام تقربا إلى الله جل جلاله نبينا عشر سنوات في المدينة يضحى في - 00:12:44

صلوات ربي والسلام عليكم. وكان إذا أراد أن يضحى ترى كبشين أقرنين أملحين موجهين فذبح أحدهما وقال هذا عن من شهد لله بالوحدانية ولي بالبلاغ الآخر وقال هذا عن محمد وآل محمد - 00:13:05

صلوات ربي وسلامه عليه وأول ما يذكر في شروط أن تكون من البديهي لكن نحن في زمن العجائب يتناول بعض الناس بإمكانية أن تضحى بالدجاج وبالترك ونحوه. وهذا نوع من - 00:13:29

نوع من اللغو من القول جل وعلا قال ولكل أمة جعلنا منسكا ليزكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام بهيمة الأنعام الأبل والبقر والغنم الثاني أن تبلغ السن المحددة شهر - 00:13:49

شرعا ان تكون والثنية آآ الابل ما اتمت خمس سنوات البقر ما اتمت سنة ما اتمت سنتين ومن الغنم ما اتمت يعني سنة الماعز يتم  
واما الضأن يشرع الجزع ستة اشهر - [00:14:10](#)

التقيد بالسن مطلوب مهما كان استسمان وكثرة لحمها لوفرة علفها ونحوه بالسن المقررة شرعا لان حديث ابي نيار الذي عندما ذبح  
شاة هذا ليس من قال عندي جزعان يعني عمرها ستة اشهر - [00:14:40](#)

وقال ولا تجزئ رخصة خاصة به الجزعة من المعد اللي هي اقل من سنة لا تجزئ فدل هذا على اعتماد السن السلامة من العيوب سنل  
عما يتقى من الاضاحي الذي يجتنب - [00:15:07](#)

ولا يجوز ان يضحي العرجاء البين صلعه والعوراء البين والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا وان يكون الذبح في الوقت المحدد  
شرعا. ما هي وقت الذبح؟ يوم العيد وثلاثة ايام التشريق. الذبح اربعة ايام - [00:15:29](#)

ليس يوما واحدا. الله جل وعلا وسع عليك فلا تضيق واسعا لكن افضله ما كان بعد الصلاة مباشرة. فصل لربك وانحر. اول ما نبدأ به  
يومنا هذا نصلي ثم فننحر - [00:15:56](#)

فمن فعل هذا فقد اصاب ومن ذبح قبل الصلاة فليس من النسك انما هو لحم قدمه وتظل ايام النحر ايام هي ممتدة الى اخر ايام  
التشريق الى عصر الى مغيب شمس - [00:16:13](#)

اخر ايام ولا حرج ان تستدين من اجل الاضحية ان سترجو وان كان لا يجب عليك ذلك اهل العلم عمن يستدل يضحي فقالوا ان كان  
يرجو وفاء فلا حرج. الواحد منتظر راتب اخر الشهر - [00:16:35](#)

يضحي من الان ويدفع على من الراتب اخر الشهر لا بأس بهذا وبقي ان من اراد ان يضحي يمسك عن شعره واذفاره وهذا  
خطاب لمن يريد الاضحية وليس لمن تضحي عنهم من - [00:16:54](#)

هذا خطاب لمريد الاضحية. النبي صلى بعد هذا لم يأمر احدا من اهل بيته من يمسك هذا خطاب فقط لمن يريد ان فليمسك عن  
وبشرته الى ان تصبح اضحيته طبعاً من كان يزبحها في الشرق - [00:17:16](#)

في عارض المأزومين والمنكوب فلا بأس بهذا اذا ذبح الاضحية لا حرج عليه هذا خلاصة ما اردت ان في هذه ايام العشر اسأل الله  
ان يغنمنا واياكم اجرها وان يلفظ - [00:17:40](#)

في وان يمدهم له ولي ذلك اقول قولي استغفر الله العظيم يا فوز لله رب العالمين الله عز وجل رمضان

الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل - [00:18:07](#)

الله عز وجل هاتفي الله عز وجل اسقي بني الله عز وجل الله عز وجل ان شاء الله الله عز وجل

وجل باذن الله الله اكبر ده اضحية عليه الصلاة والسلام - [00:22:57](#)

الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عنوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا  
الله وحده لا شريك له اشهد ان يسير الامساك عن الشعر والاذفار لمريد الاضحية - [00:25:58](#)

وليس لمن يباشر لا يشترط ان يباشر ذبحها بيده انما هذا لمريد الاضحية ذبحها اللهم اقسم لنا من خشيتك ومن طاعتك ما ومن  
اليقين متعنا باسماعنا وابصارنا واجعل ثأرنا على من ظلمنا - [00:28:41](#)

ولا تجعل واجعل الجنة دارنا اللهم صل على محمد اللهم بارك على محمد كما باركت اللهم اصلح اللهم الطف اللهم ارحم ارنا في  
عدو الله يقول قوموا الى - [00:29:13](#)